

صفة الصفوة

جعفر قال سمعت مالك بن دينار يسأل هشام بن حسان العدوى عن هذا الحديث فحدثناه يومئذ قال تجهز رجل من أهل الشام وهو يريد الحج فنام فأتاه آت في منامه فقال له أنت العراق ثم أتت البصرة ثم أتت بني عدي فأت العلاء ابن زياد فإنه رجل ربه أقمالثنية بسام فبشره بالجنة قال فقال رؤيا ليست بشيء .

قال حتى إذا كانت الليلة الثانية رقد فأتاه آت فقال ألا فأتى العراق ثم أتت البصرة ثم أتت بني عدي فتلقى العلاء بن زياد رجل ربه أقمالثنية بسام فبشره بالجنة . قال فأصبح فأعد جهازه إلى العراق فلما خرج من البيوت إذا الذي أتاه في منامه يسير بين يديه يراه ما سار فإذا نزل فقدمه فلم يزل يراه حتى دخل الكوفة ثم فقدمه قال فتجهز من الكوفة فخرج فرآه يسير بين يديه حتى قدم البصرة فأتى بني عدي فوقف على باب العلاء فسلم .

قال هشام فخرجت إليه فقال لي أنت العلاء بن زياد قلت لا أنزل رحمك الله فتضع رحلك ومتاعك قال لا أين العلاء ابن زياد قال قلت هو في المسجد قال وكان العلاء يجلس في المسجد يدعو بدعوات ويتحدث .

قال هشام فأتيت العلاء فخفف من حديثه وصلى ركعتين ثم جاء